

التقرير التحليلي للمؤشرات النقدية والمالية في العراق لشهر تشرين الثاني 2025



المقدمة:

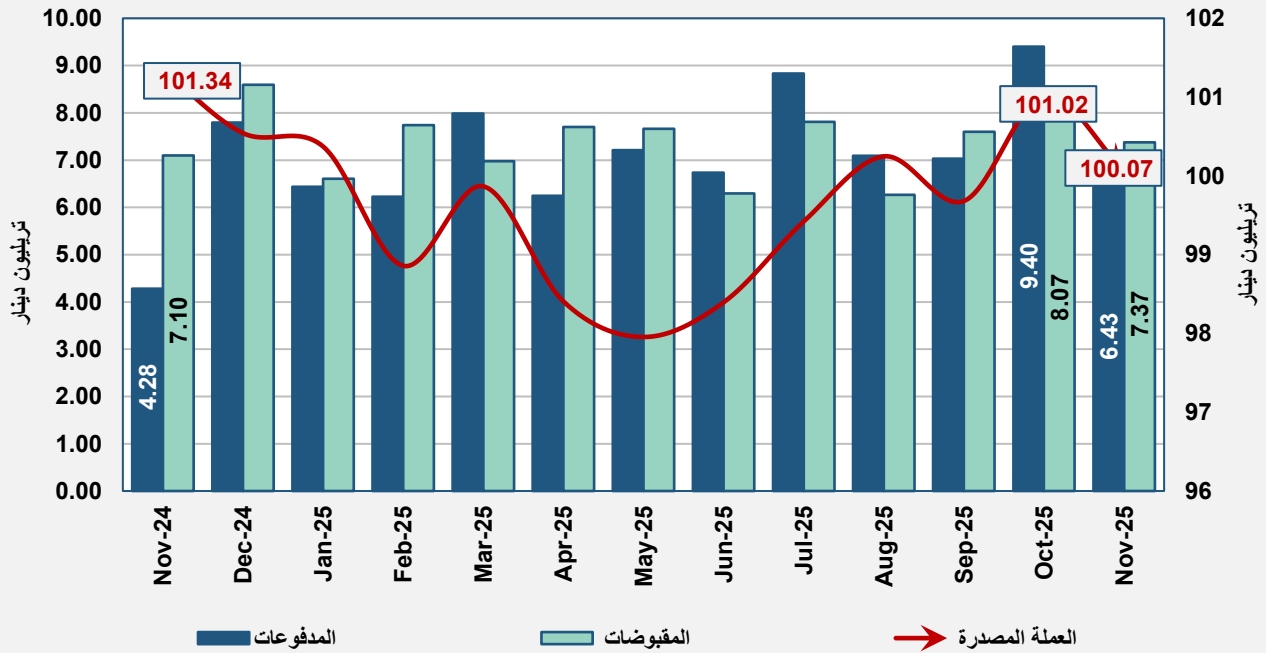
يُناقش هذا التقرير أبرز المؤشرات التي تعكس أداء السياسة النقدية وإدارة النقد داخل النظام المالي والاقتصاد بصورة عامة، لذا يهدف إلى تقديم تحليل معمق لبعض المؤشرات النقدية والمالية التي تساعد في فهم التدفق النقدي عبر دراسة العلاقة بين المدفوعات والمقبوضات النقدية لهذا البنك، وأثرها على العملة المصدرة، فضلاً عن أثر تغير الإنفاق العام عليهما وبيان طبيعة العلاقة بينهما، كما يتم تحليل حجم الاحتياطيات الأجنبية واحتياطيات المصارف وغيرها من المؤشرات لغرض تقديم قيمة مضافة عبر توفير أدوات تحليلية تدعم وضع استراتيجيات فعالة تعزز تحقيق الاستقرار المالي في العراق، والجدول أدناه يوضح تطور المؤشرات النقدية الآتية:

المؤشرات (تريليون دينار)	شهر تشرين الثاني من عام 2024	شهر تشرين الأول من عام 2025	شهر تشرين الثاني من عام 2025	معدل التغير الشهري %
معدل التضخم الشهري %	0.1	-0.3	-0.5	/
معدل التضخم السنوي %	2.9	-0.5	-1.0	/
نسبة كفاية صافي الاحتياطيات الأجنبية إلى M2 %	78.97	74.80	75.23	0.57 ↑
المدفوعات النقدية	4.28	9.40	6.43	-31.60 ↓
المقبوضات النقدية	7.10	8.07	7.37	-8.67 ↓
الأثر (المدفوعات - المقبوضات)	-2.82	1.33	-0.95	/
الإنفاق العام	13.71	15.56	11.39	-26.80 ↓
العملة المصدرة	101.34	101.02	100.07	-0.94 ↓
العملة خارج الجهاز المصرفي	93.26	93.74	92.45	-1.37 ↓
العملة لدى المصارف	8.08	7.28	7.61	4.53 ↑
الأساس النقدي M0	140.74	130.97	129.36	-1.23 ↓
عرض النقد M1	152.52	151.11	151.09	-0.01 ↓
عرض النقد M2	173.59	170.19	170.03	-0.09 ↓
احتياطيات المصارف الفعلية	39.40	29.95	29.30	-2.17 ↓
الاحتياطي الإلزامي الفعلي	13.71	6.03	5.87	-2.65 ↓
الاحتياطي الفائض	25.69	23.93	23.43	-2.09 ↓
متوسط سعر صرف السوق السوداء	1,508	1,417	*1,423	0.42 ↑
الدين العام الداخلي	81.07	89.83	88.99	-0.94 ↓

السهم الأحمر ↑ يمثل الأثر السلبي على الاستقرار المالي، أما السهم الأخضر ↓ فيمثل الأثر الإيجابي على الاستقرار المالي

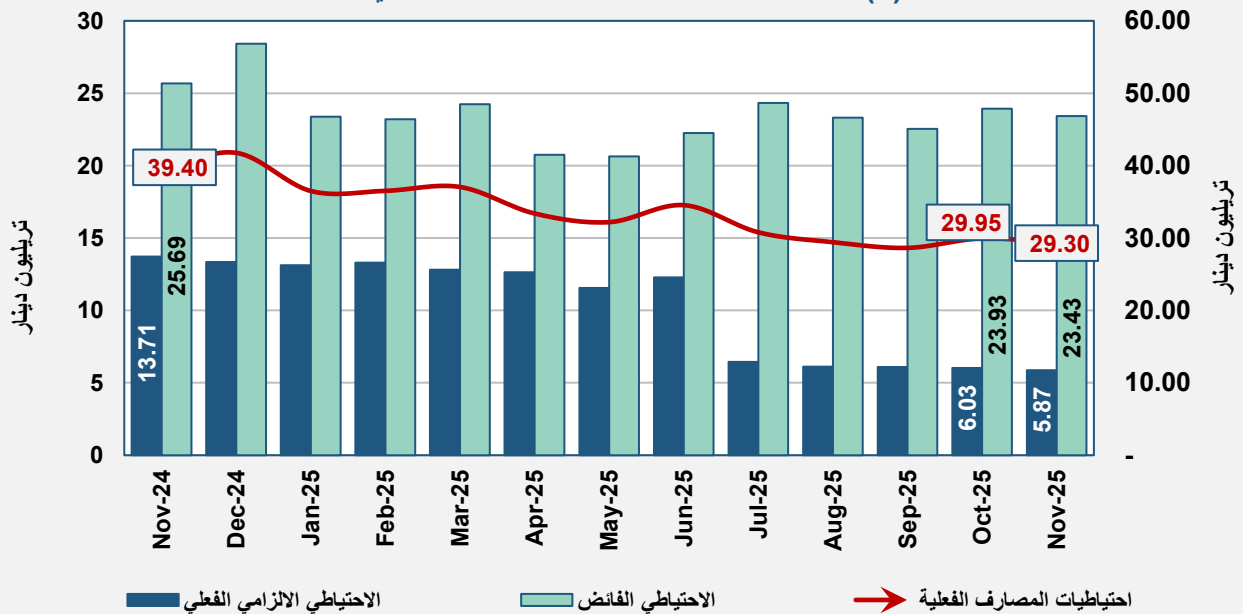
* متوسط سعر صرف السوق السوداء لشهر تشرين الثاني من عام 2025، قيمة تنبؤية.

شكل (1) المقبوضات والمدفوعات والعملة المصدرة

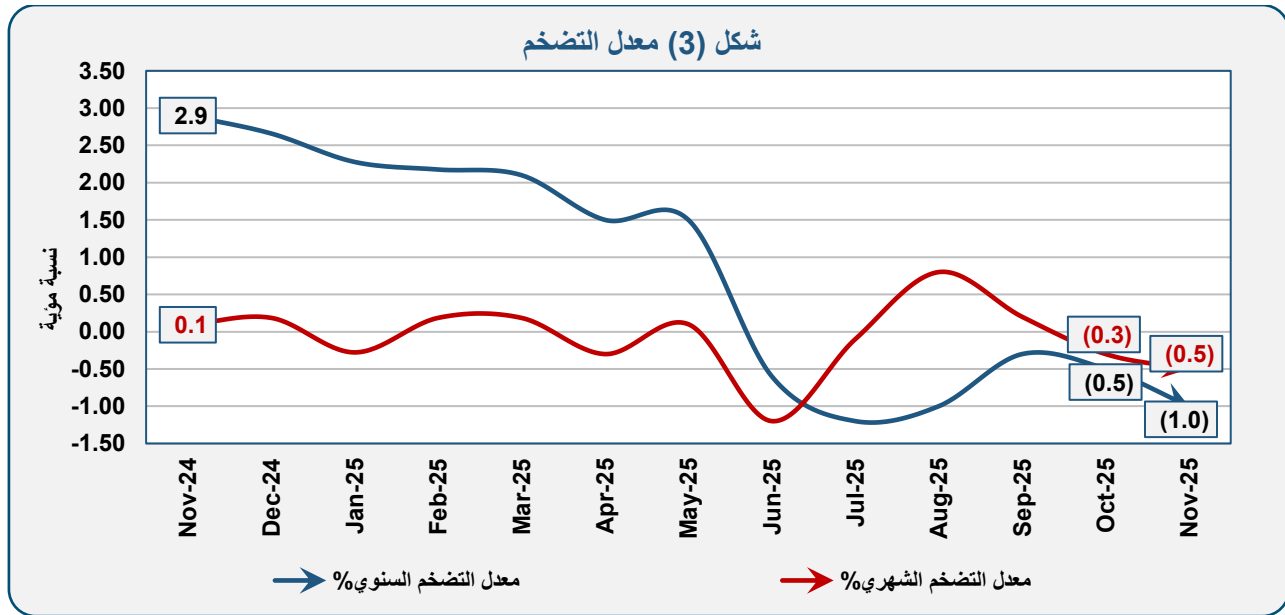


يتضح من شكل (1) أنَّ المدفوعات النقدية بلغت (6.43) ترليون دينار وهي أقل من المقبوضات النقدية للبنك المركزي التي بلغت (7.37) ترليون دينار ليبلغ الأثر بينهما (-0.95) ترليون دينار في شهر تشرين الثاني من عام 2025، مما أدى إلى انخفاض العملة المصدرة بنسبة (0.94%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة مع شهر تشرين الأول من العام ذاته.

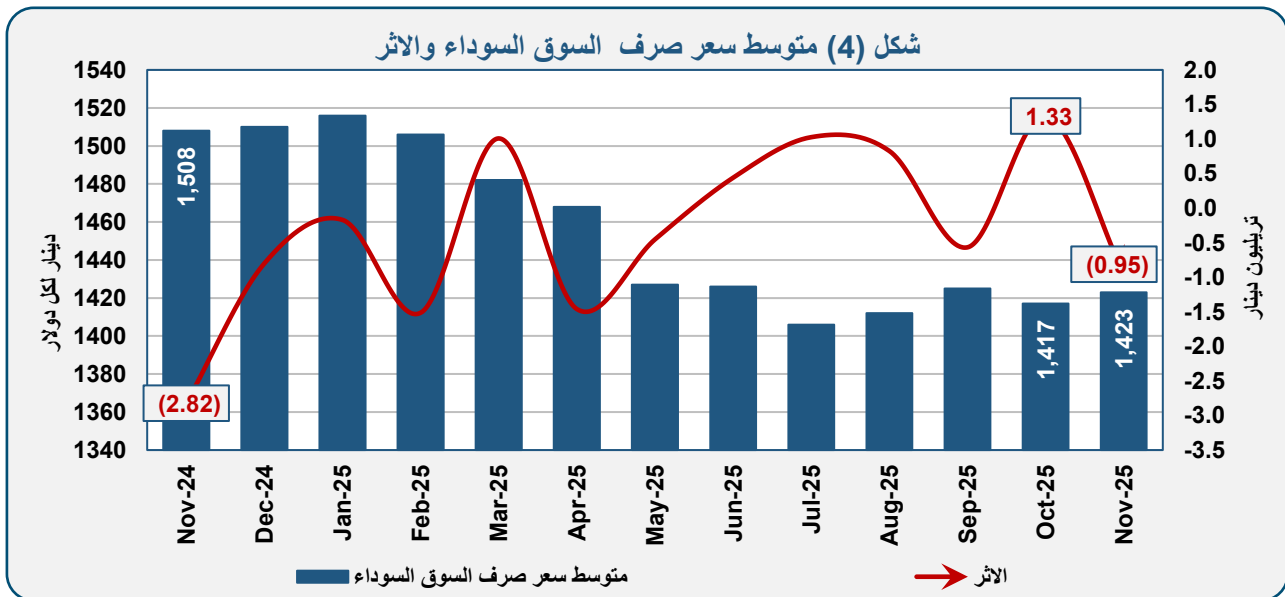
شكل (2) احتياطات المصارف الفعلية لدى البنك المركزي



يبين شكل (2) انخفاض احتياطات المصارف الفعلية بنسبة (2.17%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة مع شهر تشرين الأول من العام ذاته، وذلك ناتج عن انخفاض الاحتياطي الفائض بنسبة (2.09%)، فضلاً عن انخفاض الاحتياطي الإلزامي الفعلي بنسبة (2.65%).



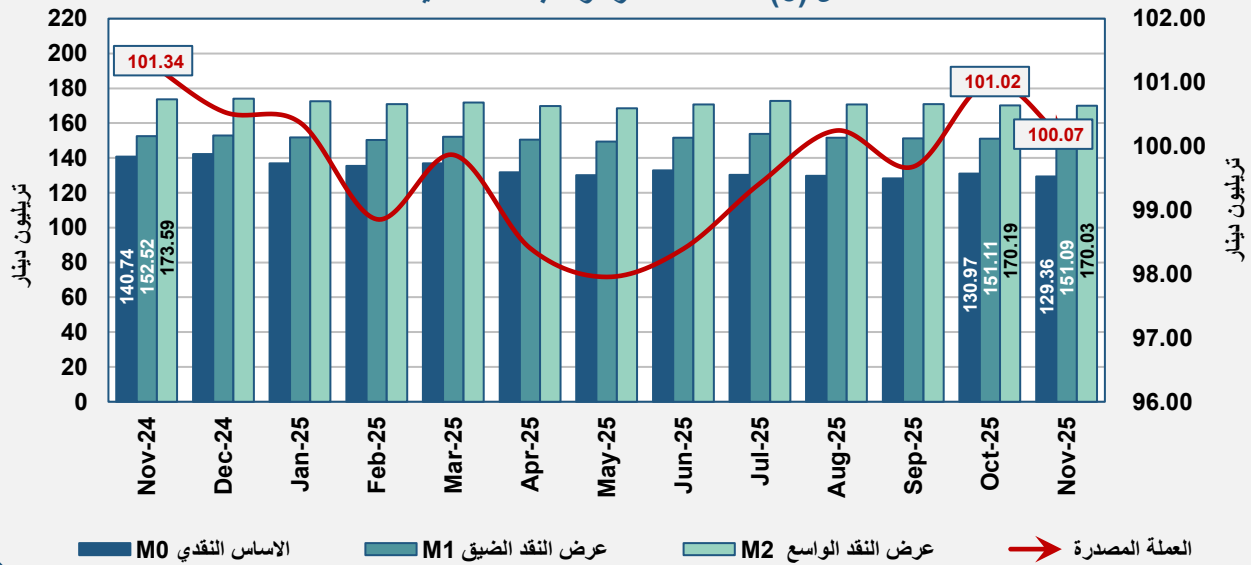
يُبين شكل (3) أنَّ معدل التضخم الشهري بلغ (-0.5%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة بشهر تشرين الاول من العام ذاته بعد أن كان يبلغ (-0.3%) ، في حين بلغ معدل التضخم السنوي (-1.0%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة بذات الشهر من عام 2024 الذي بلغ فيه (2.9%) ، مما يُشير الى اتجاه النشاط الاقتصادي نحو التباطؤ.



* متوسط سعر صرف السوق السوداء لشهر تشرين الثاني من عام 2025، قيمة تنبؤية.

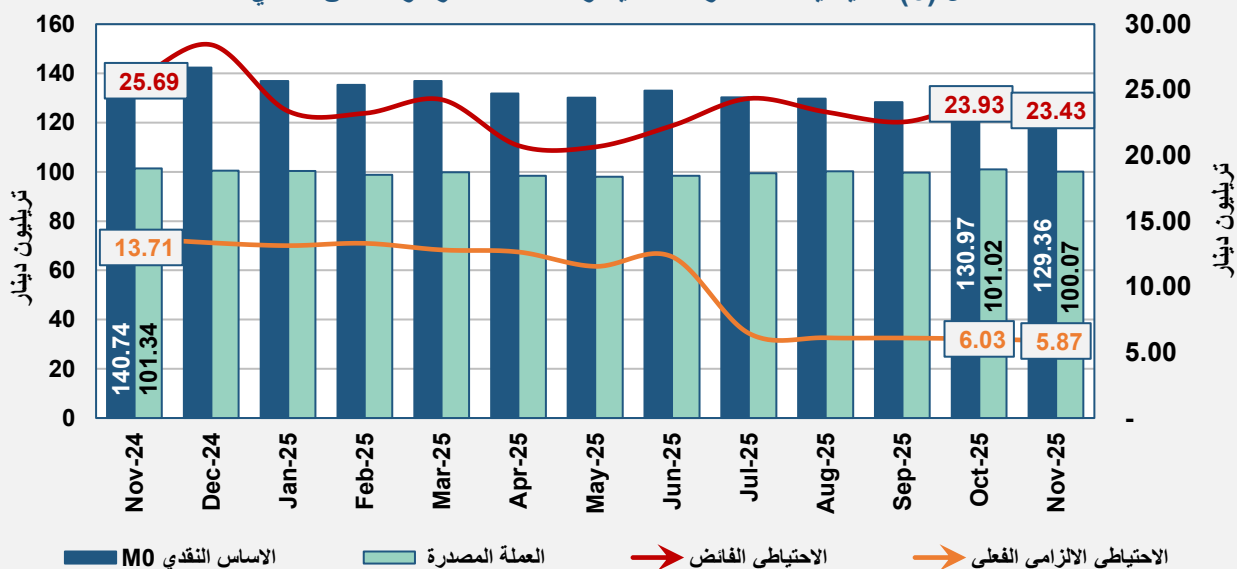
يتبين من شكل (4) أنَّ الأثر بلغ (-0.95) تريليون دينار في شهر تشرين الثاني من عام 2025 والذي يتشكل من المدفوعات مطروحاً منها المقبوضات، أما متوسط سعر صرف السوق السوداء فقد شهد ارتفاعاً طفيفاً بنسبة (0.42%) ليبلغ $(1,423)$ ديناراً لكل دولار في شهر تشرين الثاني من عام 2025 بعد أن كان يبلغ $(1,417)$ ديناراً لكل دولار في شهر تشرين الاول من العام ذاته.

الشكل (5) العملة المصدرة والمجملات النقدية



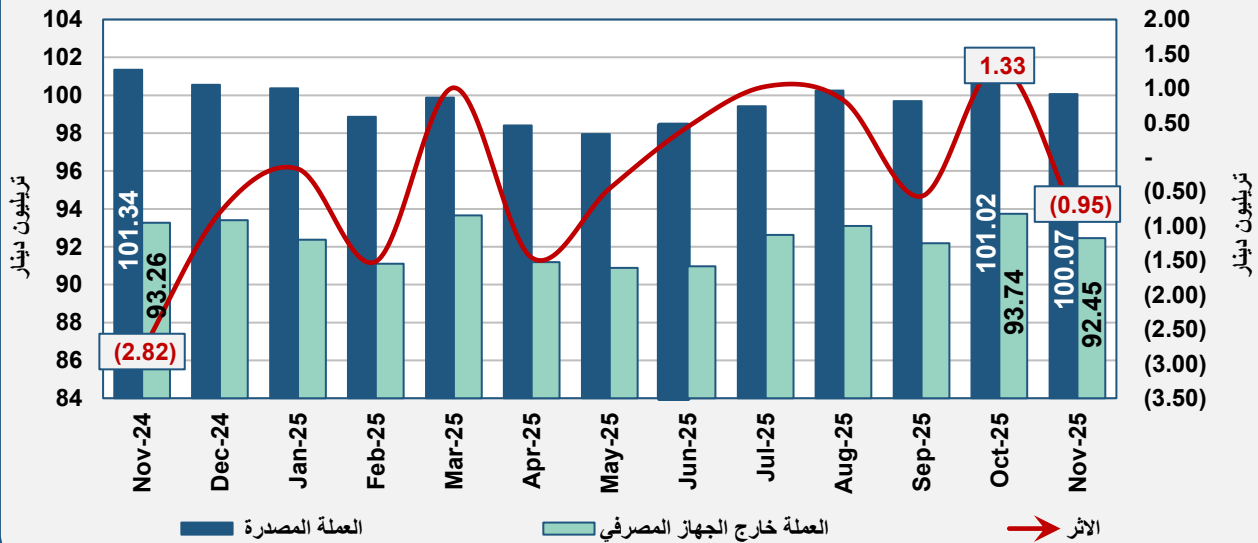
يبين شكل (5) انخفاض عرض النقد الواسع (M2) بنسبة طفيفة بلغت (0.09%) لشهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة مع شهر تشرين الاول من العام ذاته، كما انخفض عرض النقد الضيق (M1) بنسبة (0.01%) لذات المدة، وذلك نتيجة انخفاض اجمالي الودائع لدى المصارف بنسبة (0.57%). أما الأساس النقدي فقد انخفض بنسبة (1.23%) نتيجة انخفاض صافي الأصول المحلية ليلغ (1.45) ترليون دينار في تشرين الثاني من عام 2025 بعد ان كان يبلغ (3.67) ترليون دينار في شهر تشرين الاول من ذات العام.

شكل (6) احتياطات المصارف الفعلية والعملة المصدرة والأساس النقدي



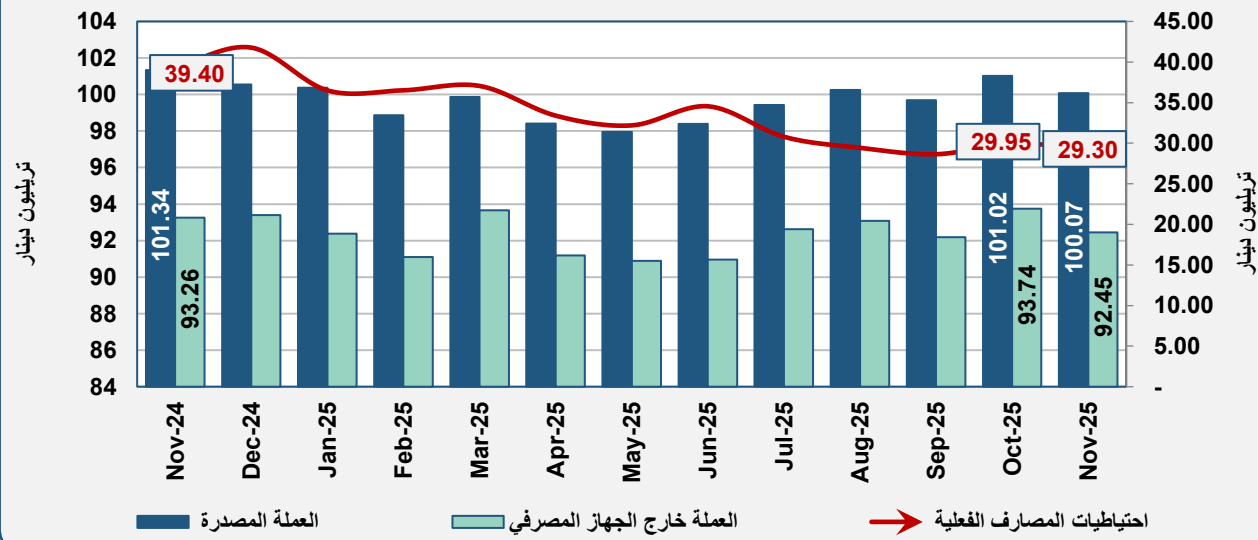
يبين شكل (6) انخفاض الأساس النقدي بنسبة (1.23%) في تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة مع تشرين الاول في العام ذاته؛ متأثراً بانخفاض صافي الأصول المحلية للبنك المركزي ليلغ (1.45) ترليون دينار في تشرين الثاني من عام 2025 بعد ان كان يبلغ (3.67) ترليون دينار في شهر تشرين الاول من ذات العام، أما من جانب المطلوبات فان انخفاض الأساس النقدي يعود الى انخفاض احتياطات المصارف الفعلية بنسبة (2.17%)، فضلاً عن انخفاض العملة خارج الجهاز المصرفي بنسبة (1.37%) لذات المدة.

شكل (7) العملة خارج الجهاز المصرفي والعملة المصدرة والاثار



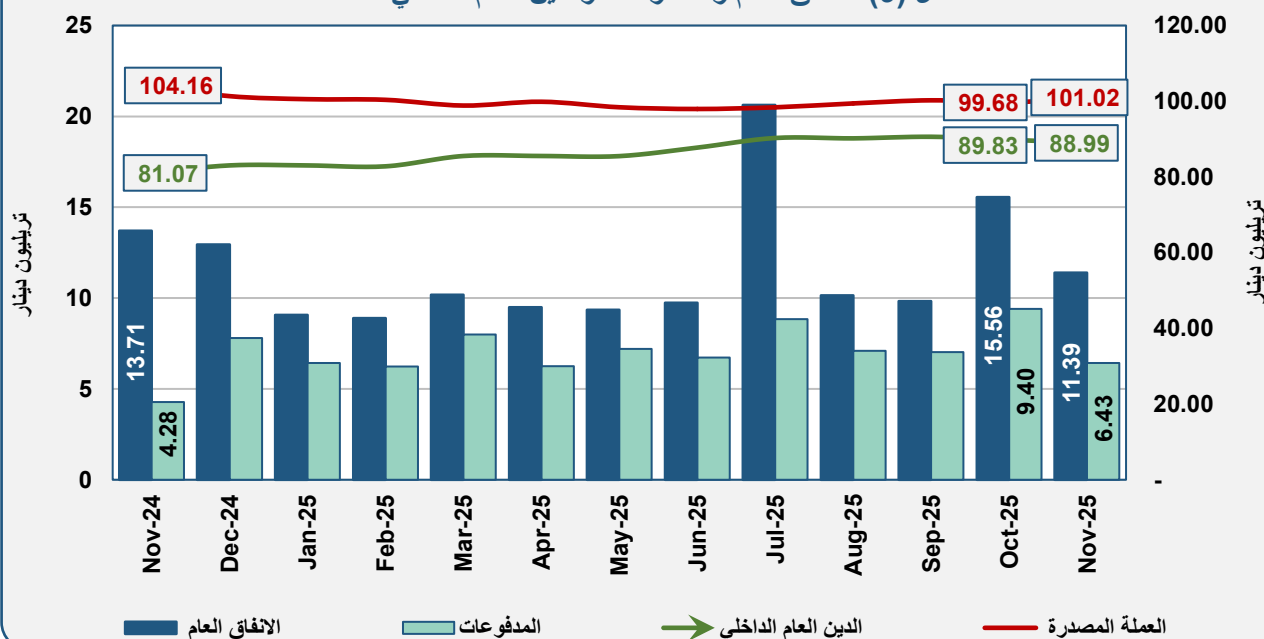
يتضح من شكل (7) أنَّ العملة المصدرة انخفضت بنسبة (0.94%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة مع شهر تشرين الاول في العام ذاته؛ وهذا ما يعكسه الأثر المتمثل بالفرق بين المدفوعات والمقبوضات النقدية لهذا البنك والذي انخفض ليلعب (-0.95) تريليون دينار لذات المدة. في حين انخفضت العملة خارج الجهاز المصرفي بنسبة (1.37%) لذات المدة.

شكل (8) احتياطات المصارف الفعلية والعملة المصدرة والعملة خارج الجهاز المصرفي



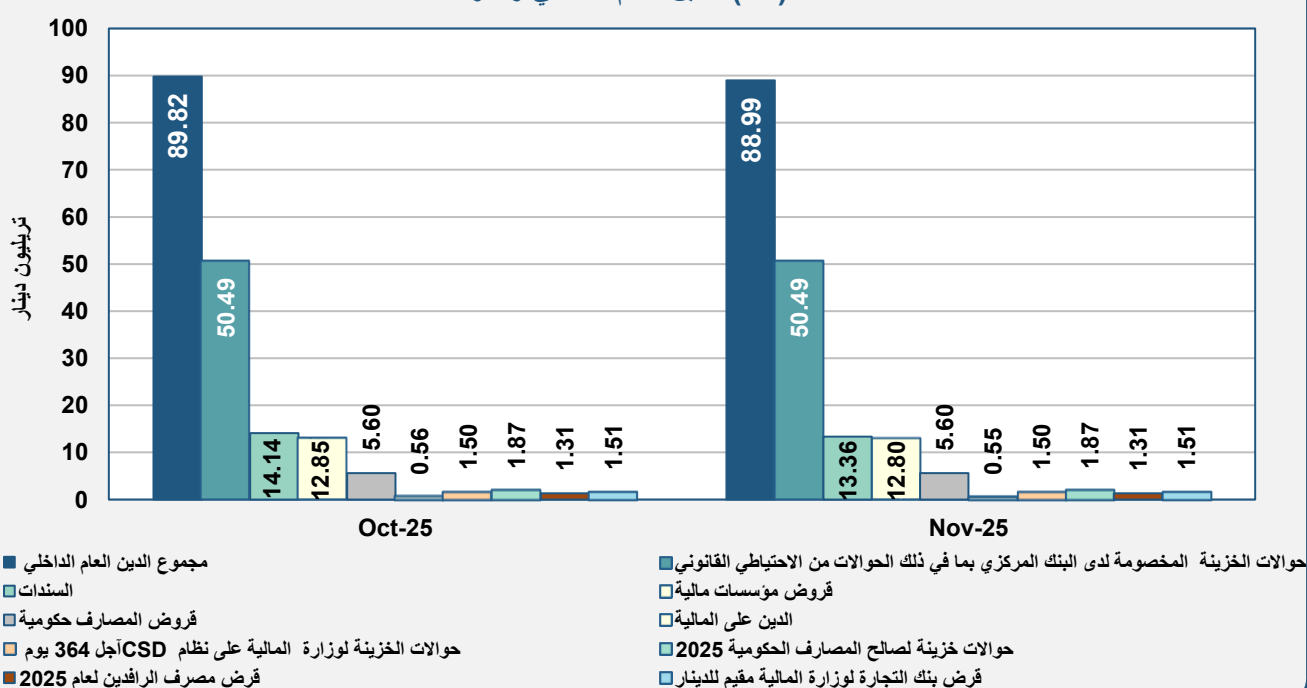
يظهر في شكل (8) أنَّ احتياطات المصارف الفعلية انخفضت بنسبة (2.17%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة مع شهر تشرين الاول في العام ذاته، وذلك نتيجة انخفاض الاحتياطي الفائض للمصارف بنسبة (2.09%)، فضلاً عن انخفاض الاحتياطي الإلزامي الفعلي بنسبة (2.65%) لذات المدة، الناتج عن انخفاض إجمالي الودائع لدى المصارف بنسبة (0.57%)، في حين انخفضت العملة خارج الجهاز المصرفي بنسبة (1.37%) نتيجة انخفاض العملة المصدرة بنسبة (0.94%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة بشهر تشرين الاول من ذات العام.

الشكل (9) الإنفاق العام والمدفوعات والدين العام الداخلي



في شكل (9) نلاحظ انخفاض كبير في الإنفاق العام بنسبة (26.80%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة مع شهر تشرين الأول من العام ذاته، وهذا ما يُرافقه انخفاض في المدفوعات النقدية لهذا البنك بنسبة (31.60%) مما أدى الى انخفاض العملة المصدرة بنسبة (0.94%) لذات المدة.

شكل (10) الدين العام الداخلي ومكوناته



يوضح شكل (10) انخفاض الدين العام الداخلي بنسبة (0.94%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة مع شهر تشرين الأول من العام ذاته، متأثراً بانخفاض السندات بنسبة (5.52%)، فضلاً عن انخفاض قروض المؤسسات المالية بنسبة (0.39%) لذات المدة.

الخلاصة:

- انخفاض المدفوعات النقدية لهذا البنك بنسبة (31.60%) كما انخفضت المقبوضات النقدية بنسبة (8.67%) ليبلغ الأثر بينهما (-0.95) تريليون دينار في شهر تشرين الثاني من عام 2025.
- انخفاض الإنفاق العام في شهر تشرين الثاني من عام 2025 ليلبلغ (11.39) تريليون دينار وبنسبة (26.80%) قياساً بشهر تشرين الأول من العام ذاته الذي كان يبلغ فيه (15.56) تريليون دينار.
- بلغ معدل التضخم الشهري (-0.5%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة بشهر تشرين الأول من العام ذاته الذي بلغ فيه (-0.3%)، فيما بلغ معدل التضخم السنوي (-1.0%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 مقارنة بذات الشهر من عام 2024 والذي كان يبلغ فيه (-0.5%).
- انخفاض الدين العام الداخلي في شهر تشرين الثاني من عام 2025 بنسبة (0.94%) ليلبلغ (88.99) تريليون دينار بعد ان كان يبلغ (89.83) تريليون دينار في شهر تشرين الأول من العام ذاته.
- انخفضت العملة المصدرة بنسبة (0.94%)، مما أدى الى انخفاض العملة خارج الجهاز المصرفي بنسبة (1.37%) لتبلغ (92.45) تريليون دينار في شهر تشرين الثاني من عام 2025 بعد ان كانت تبلغ (93.74) تريليون دينار في شهر تشرين الأول من العام ذاته، في حين ارتفعت العملة لدى المصارف بنسبة (4.53%) لتبلغ (7.61) تريليون دينار بعد ان كانت تبلغ (7.28) تريليون دينار لذات المدة.
- ارتفع متوسط سعر الصرف في السوق السوداء بنسبة (0.42%) في شهر تشرين الثاني من عام 2025 ليلبلغ (1,423) دينار عراقي لكل دولار امريكي قياساً بشهر تشرين الأول من العام ذاته الذي كان يبلغ فيه (1,417) دينار عراقي لكل دولار امريكي.

